

القديس يوحنا الأول، البابا الشهيد

S. Ioannis I, papæ et martyris

وُلِدَ في إقليم توسكانا في إيطاليا. انتُخب أسقفًا على مدينة رومة عام 523. في ذلك الوقت كانت إيطاليا تحت حكم الإمبراطور الآريوسي المذهب تيودوريقُس، الذي أجبر البابا يوحنا أن يذهب إلى القسطنطينية ليقنع الإمبراطور يوستينُس بأن يتراجع عن قراره ضد الآريوسية. فاستقبل البابا بحفاوة شديدة في القسطنطينية، إلا أنه لم يُنمَّ المهمة الموكلة إليه لأنها كانت تتعارض مع إيمانه القويم. لذلك ألقاه الإمبراطور في سجن مدينة رافينا حال عودته، فمات فيه جوعاً عام 526. يُذكر بأن التاريخ الميلادي، أي حساب السنين بدءاً من ميلاد المسيح، الذي ما زال يُستخدم حتى أيامنا هذه، قد نشأ عهد حرية لهذا البابا القديس.

خدمة الشهداء: لشهيد واحد أو خدمة رعاة الكنيسة: للبابوات.

الصلاة الجامعة

اللهم، ثواب النفوس الأمانة،

يَا مَنْ قَدَسْتَ هَذَا الْيَوْمَ بِاسْتِشْهَادِ الطُّوبَاوِيِّ الْبَابَا يُوحَنَّا: †

إِسْتَجِبْ لصلواتِ شعبك *

وَهَبْنَا أَنْ نَقْتَدِيَ بِشَجَاعَتِهِ وَثَبَاتِهِ فِي الْإِيمَانِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِيَّاهَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.